الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/41/422/Add.1
18 September 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN

الدورة الحادية والاربعون
البند ٦٤ (ن) من جدول الاعمال المؤقت*

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

التحقق من جميع جوانبه

تقرير الامين العام

اضافة

المحتويات

المفحة

الردود الواردة من الحكومات

تشيكوسلوفاكيا ٢

فنلندا..... ٣

جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ٥

* A/41/150 .

١٦٦٤ز 86-23217

Digitized by UNOG Library

الردود الواردة من الحكومات

تشيكوسلوفاكيا

[الاصل : بالانكليزية]
[١٥ تموز/يوليه ١٩٨٦]

١ - ان الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ، وهي تدعو بشبات الى التحقق الفعال من نزع السلاح ، ترى ان تدابير التحقق جزء لا يتجزأ من كل وثيقة تعاقدية تتعلق بتحديد وتخفيض القوات المسلحة والاسلحة والتكنولوجيا الحربية . والنهج الذي تتبعه تشيكوسلوفاكيا يستند الى الحكم الوارد في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة ، وهي الدورة الاستثنائية الاولى المكرسة لنزع السلاح ، وهو الحكم الذي اعتمد بتوافق الآراء في عام ١٩٧٨ ، والذي ينص على ان "شكل وطرق التحقق التي يجب ان ينص عليها اي اتفاق بعينه تتوقف على اغراض الاتفاق ونطاقه وطبيعته وينبغي ان تتحدد بناء على ذلك" .

٢ - وترى الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ان المهمة الرئيسية للتحقق هي ضمان الامتثال التام للتدابير المتفق عليها الرامية الى الحد من سباق التسلح ووقفه وتعزيز الثقة المتبادلة والامن للاطراف المتعاقدة .

٣ - ولغرض تنفيذ التحقق ، تدعو الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية الى استخدام اجراءات التحقق الوطنية والدولية على السواء ، بما في ذلك التفتيش الموضعي وينطبق هذا على الحد من الاسلحة النووية والقضاء عليها ؛ وعلى حظر التجارب النووية ؛ وحظر استحداث الاسلحة الضاربة الفضائية واختبارها ونشرها ، بما في ذلك فتح المختبرات امام التفتيش الدولي ؛ ووقف استحداث الاسلحة الكيميائية وانتاجها ، وابادة المخزونات القائمة منها وفك مرافق انتاجها ؛ والتحقق من تخفيض القوات المسلحة والاسلحة التقليدية . كذلك ، يمكن وضع تدابير اخرى .

٤ - وينبغي الا تصبح تدابير الرقابة والتحقق ، بأي حال من الاحوال ، اداة للتدخل في الشؤون الداخلية ، او ان تضر بأمن اي من الاطراف المعنية . وتعارض الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ، بشدة ، اساءة استخدام مسألة التحقق كعائق امام احراز اي تقدم او ابرام اي اتفاق في المفاوضات المتعلقة بنزع السلاح ، او ان تستخدم كستار لاخفاء تنفيذ الخطط العسكرية والدخول في جولة جديدة من سباق التسلح .

Digitized by UNOG Library

فنلنـــدا

[الاصل : بالانكليزية]

[١١آب/اغسطـــس ١٩٨٦]

١ - التحقق هو جانب هام من اتفاقات نزع السلاح وتحديد الاسلحة . ومن المقبـــول بشكل عام ان التحقق من تحديد الاسلحة ونزع السلاح يجب ان يكون عادلا ومتوازنا وغيـــر تمييزي وواضح في نواياه واجراءاته . وفي حين ان هذه المبادئ مقبولة على نطـــاق واسع ، فان تحقيقها في اطار العدالة المطلقة يزداد صعوبة ولاسيما في القضايا التـــي هي محل نزاع صريح ويحيط بهـــا توتر سياسي حاد .

٢ - وفي البيان المشترك الذي اصدرته الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فـــي ٢٠ ايلول/سبتمبر ١٩٦١ بشأن المبادئ المتفق عليها بالنسبة للمفاوضات المتعلقة بنـــزع السلاح ، اكد الجانبان قبولهما "الرقابة الدولية الصارمة الفعالة" المنفذة من قبـــل منظمـــة دوليـــة لنزع السلاح "تنشـــأ داخل اطار الامم المتحدة" . وهذه المنظمة يجب ان "يكفل لها الوصول غير المقيد ، دون ممارسة لحق النقض ، الى جميع الاماكن اللازمـــة لغرض التحقق الفعال" .

٣ - وينبغي ان يكون هذا الهدف البعيد المدى هو الهدف النهائي لمساعي جميـــع الدول الاعضاء في الامم المتحدة . وهو هدف طويل الاجل يتعين التصدي له بحذر وصبر .

٤ - واليوم ، فان الامتثال لشتى تدابير التحقق تتم مراقبته بما يسمى بالوسائـــل التقنية الوطنية . ونظرا إلى أن القـــدرات التكنولوجيـــة اللازمة للتحقق الفعـــال باستخدام الوسائل التقنية الوطنية ليست واسعة الانتشار ، ولان النتائج لا تقتســـم بسهولة ، لاسباب مفهومة ، فان على المجتمع الدولي ان يبحث عن بدائل تكميلية بصفـــة طوعية . وتتمثل احدى هذه الامكانيات في اقامة قاعدة بيانات للتحقق تتولى الامـــم المتحدة اعدادها وادارتها . ويدعى الاعضاء إلى الاسهام في قاعدة البيانات هـــذه بنطاق واسع من المعلومات المتصلة بتحديد الاسلحة ونزع السلاح ، على أن يبـــدأ ذلك ، على سبيل المثال ، بالنفقات العسكرية الوطنية . ومن الممكن استخدام هـــذه البيانات ، في المستقبل ، كمصدر للمعلومات المتعلقة بمجموعة متنوعة من جهود تحديد الاسلحة على الصعيد الاقليمي ، مثل مؤتمر ستوكهولم المعني بتدابير بناء الثقة والامن ونزع السلاح في اوروبا .

Digitized by UNOG Library

٥ - كما ان انشاء مركز لقاعدة البيانات تحت اشراف الامم المتحدة يمكن تعزيزه باقامة وكالة دولية للرصد بواسطة التوابع الاصطناعية ، وهي وكالة اقترحت فرنسا انشاءها بالفعل في عام ١٩٧٨ ، وأيّد ذلك في عام ١٩٨١ فريق الخبراء الذي أنشأه الأمين العام . وكان رأي فريق الخبراء هو ان وكالة تستخدم وسائل تحقق تقنية دولية مقتسمة من شأنها ان تكون اداة مفيدة في منع حدوث أزمات دولية .

٦ - كما ان مصداقية مركز قاعدة البيانات الداعم للتحقق انما يمكن زيادة تعزيزها بأفرقة المراقبين والمفتشين التابعين للامم المتحدة والمخولين حقوقا كافية للحصول على المعلومات ذات الصلة وجمعها اينما كان عملهم . الا انه يمكن النظر في خطوة داعمة هامة اخرى ، وهي عقد حلقات دراسية ومؤتمرات ، تحت اشراف الامم المتحدة ، بشأن تطوير اساليب وتقنيات التحقق . ويمكن لهذه الحلقات الدراسية والمؤتمرات ان تأخذ شكل اجتماعات منتظمة للخبراء تضم الاكاديميين والدبلوماسيين والاخصائيين العسكريين ؛ أو ان تعقد على اساس مخصص . ومن شأن هذه الحلقات الدراسية والمؤتمرات ان تقع داخل نطاق الفكرة المقبولة بوجه عام والمتمثلة في زيادة المشاورات والاتصالات بين الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

Digitized by UNOG Library

جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]
[١٣ آب/اغسطس ١٩٨٦]

١ - ان الهدف الرئيسي للتحقق في ميدان تحديد الاسلحة ونزع السلاح يتمثل في أن أطراف أى اتفاق تضمن بصورة فعالة ان المسؤوليات الواقعة على عاتقها بموجب ذلك الاتفاق تراعى مراعاة تامة ، وان ذلك سيساعد على تعزيز الثقة فيما بين الاطراف ، ومن ثم على تنفيذ التدابير الرامية الى الحد من سباق التسلح .

٢ - وبذلك يكون الهدف الرئيسي لمثل هذه الاتفاقات هو اتخاذ تدابير محددة للحد من الاسلحة وتخفيضها. وللتحقق دور مساعد ، حيث أنه يكفل تنفيذ أحكام تلك الاتفاقات .

٣ - وفي هذا الصدد . يجب أن يكون التحقق مناسبا ، أى ان يتفق تماما مع نطاق وطابع قيود الاتفاق وسائر أحكامه . وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية موافقة تماما على الحكم الوارد في القرار ١٥٢/٤٠ سين الذى ينص على أن "يتوقف ما يتعين النص عليه في أى اتفاق بعينه من شكل وطرائق التحقق على أغراض هذا الاتفاق ونطاقه وطبيعته ، وينبغي ان يتحدد وفقا لذلك" .ان الاتفاقات القائمة في ميدان نزع السلاح تؤكد تماما صحة مبدأ التوافق بين تدابير التحقق وتدابير الحد من الاسلحة" .

٤ - وفي مجال التحقق ، تلعب الوسائل التقنية الوطنية دورا مهيمنا . ويمكن أن تستكمل ، عند الضرورة ، بتدابير أخرى ، قد تصل الى عمليات التفتيش الموضعي . التي تسمح بزيادة فعالية الوسائل التقنية الوطنية . وقد عملت هذه التدابير على المساعدة في تنفيذ أحكام الاتفاقات المتعلقة بتحديد الاسلحة وتخفيضها ، دون ان تصبح أداة للتدخل في الشؤون الداخلية لاحد الاطراف أو لالحاق الضرر بمصالحه . والمطالبة بالتحقق ، المعزولة عن المتطلبات الواقعية للاتفاق الخاص بتحديد الاسلحة ونزع السلاح ، لا يربطها أى عنصر مشترك بمهام التحقق المحددة وفقا للاتفاق ، ولا تمثل سوى عرقلة للاتفاق .

٥ - ان موقف البلدان الاشتراكية الداعي الى تخفيض الاسلحة بصورة جذرية في ظل تحقق فعال ، لهو مثال على النهج البناء المنطقي تجاه مشاكل اتفاقات التحقق المتعلقة بنزع السلاح .

Digitized by UNOG Library

٦ - ويولي الاتحاد السوفياتي ، في اقتراحاته الواسعة النطاق المطروحة في مجال نزع السلاح . اهتماما كبيرا بمشاكل التحقق . ان البرنامج المقترح في بيان السيد م . س . غورباتشوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، والصادر في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ، وهو البرنامج المتعلق بالقضاء على الاسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل ، يتوخى ان يكون التحقق ، الذي ينفذ بالوسائل التقنية الوطنية وبوسائل أخرى منها التفتيش الموضعي ، بحيث يكفل ضمانات لجميع الاطراف بأنه لن تتخذ أي اجراءات خارج نطاق القيود المفروضة . وسيجري تطبيق تحقق فعال ، بما في ذلك تحقق على الصعيد الدولي ، من أجل القضاء على الاسلحة النووية وفك ناقلاتها أو اعادة تسليحها أو تدمير أجهزة اطلاق الاسلحة النووية ، وهي عمليات سيلتزم تنفيذ كل منها وضع اجراءات خاصة لها .

٧ - وما من عقبات لا يمكن التغلب عليها بالنسبة للتحقق من الامتثال لحظر التجارب النووية باستخدام الوسائل التقنية الوطنية أو القيام ، عند الضرورة ، باتخاذ اجراءات دولية منها التفتيش الموضعي . كما ان الخبرة المتراكمة في هذا المجال ، فضلا عن الاقتراحات السوفياتية الجديدة . تدل بكل وضوح على ان الاشارة الى وجود أي صعوبة جادة في التحقق في مجال حظر جميع تجارب الاسلحة النووية ، ليس لها ما يبررها على الاطلاق . ومن أجل التحقق من وقف التجارب النووية ، يمكن الاستفادة من الاقتراحات الشهيرة المقدمة من بلدان نيودلهي الست ، والاتحاد السوفياتي على استعداد لقبول ذلك .

٨ - ان التخلي عن صنع واختبار ونشر الاسلحة الفضائية الضاربة يقتضي تطبيق مراقبة صارمة ، بما في ذلك فتح المختبرات أمام التفتيش .

٩ - وقد تم اعداد جميع المتطلبات الاولية لابرام اتفاق ، في وقت قريب جدا ، بشأن حظر الاسلحة الكيميائية وابادتها ، وتفكيك المرافق الصناعية لانتاجها. وقد أصبحت المراقبة الدولية المنتظمة هي الشكل الرئيسي للاشراف على ابادة مخزونات الاسلحة الكيميائية ، وعلى انتاج المواد الكيميائية المهلكة الشديدة السمية ، وعلى تدمير وفك مرافق انتاج الاسلحة الكيميائية ، وهي الشروط الرئيسية لاتفاقية مقبلة . وقد كانت كفالة التحقق الفعال من حظر الاسلحة الكيميائية المعلم الرئيسي في المقترحات الجديدة التي قدمها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في نيسان/ابريل ١٩٨٦ في مؤتمر نزع السلاح .

Digitized by UNOG Library

١٠ - وفيما يتعلق بالحد من الأسلحة التقليدية والقوات المسلحة وتخفيضهما في وسط أوروبا ، اقترح الاتحاد السوفياتي في نيسان/ابريل ١٩٨٦ احداث تخفيضات كبيرة في جميع عناصر القوات البرية والقوات الجوية التعبوية التابعة للدول الأوروبية والولايات المتحدة وكندا ، التي تم نشرها في أوروبا ، وذلك في ظل مراقبة صارمة على جميع مراحل تنفيذ هذه العملية بالوسائل التقنية الوطنية وكذلك عن طريق عمليات المراقبة الدولية ، بما في ذلك اللجوء ، عند الضرورة ، الى التفتيش الموضعي .

١١ - وبذلك يمثل التحقق من الامتثال للاتفاقات المتعلقة بنزع السلاح أحد عناصر هذه العملية . كما ان الالتزامات القانونية للدول الموقعة على معاهدة ما تمثل أهم ضمان للامتثال لأحكام تلك المعاهدة .

- - - - -

Digitized by UNOG Library